

رابعاً : عناصر ومقومات بناء قصة الطفل :

الفكرة الجيدة هي التي تتناول موضوعاً يثير انتباه الطفل لضخامة ذلك الموضوع ، أو لغرابته ، أو لذته أو لاستهوائه النفسي ، أو لتعلقه بعالم الطفل أو بيئته أو خيالاته . والقاص الذي تخطر في خاطره يسعى — في العادة — من أجل أن تكتمل صورتها في ذهنه قبل أن يبدأ بحبك القصة ، لأن هذه الصورة هي التي تقرر حبكة القصة وهيكلها .

ولا تشكل الفكرة في القصة لمحة عابرة أو سريعة ، لأن الفكرة تظل في تطور مستمر أثناء الاستطراد في القصة ، لذا يطلق عليها قلب القصة ، لأنها تظل تتبض في بناء القصة دوماً ، وكلما اتخذت الفكرة طريقاً مقبولا ومنطقياً في تطورها كانت نهاية القصة أكثر ثباتاً واتفاقاً مع بقية المواقف والحوادث .

* اعتمد في أعداد هذا الجزء على (بتصرف) ولمزيد من التفصيل :

- ١- مفتاح محمد دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٥ ، ص ١٤٥ — ١٥٢ .
- ٢- محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار الثقافة ببيروت ، دون سنة ، ص ٣١ — ٦٠ .
- ٣- هدى قناوى ، أدب الأطفال ، مركز التنمية البشرية ، ط ١ — ١٩٩٠ ، ص ١٤٦ ، ١٦١ .
- ٤- أحمد نجيب ، أدب الأطفال — علم وفن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥ — ٨١ .
- ٥- حسن شحاته ، أدب الطفل العربي — دراسات وبحوث ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩١ ، ص ١٥٥ — ١٧١ .
- ٦- عبد العزيز عبد المجيد ، القصة في التربية وأصولها النفسية وتطورها ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ ، ص ٢٠ — ٤٠ .
- ٧- علي الحديدي ، في أدب الأطفال ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٦ ، ١٩٩١ ، ص ٤٣١ ، ٤٣٢ .
- ٨- نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في ضوء الإسلام ، مؤسسة الرسالة — بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٥٩ — ٥٧ .